Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحب . وراحت تنساب فى صدرى ، فالتفت إليها ، فرأيت فى عينيها بريقا هز كيانى ، وجعلنى أهفو لأنفرد بها وحدى . وبلغنا شقة عمى ، ولكنى لم أعرج عليها لأدق الجرس ، بل وجدت نفسى أنساب فى الدرج كالمأخوذ ، وأجذب درية من يدها فى رفق فتنساب خلفى ، كأنما ألقت إلى مقاليد أمرها .

وبلغنا سطح الدار ، فوقفنا برهة ننظر إلى الأفق البعيد ، لا ينبس أحدنا بكلمة ، وراح قلبى يقفز ليغوص ، ثم يغوص ليقفز ، وأخذ الدم يتدفق حارا إلى رأسى ، واعترتنى رهبة واستولى على ارتباك ، وأخيرا وجدت لسانى ، فرحت أشرح لها حبى ، وأبثها وجدى ، وكانت تلك اللحظات أشهى لحظات حياتى ، التى عشت أنعم بذكراها سنين .

وأخذنا نتلاقى فوق سطح الدار ، وبعيدا عن العيون ، نسعد بحبنا ، ولكن لم يدم لنا الصفاء ، ففى يوم من الأيام هرعت إلى السطح لأقابلها ، فألفيتها مطرقة ، فدنوت منها ، ونفخت فى وجهها الهواء . ظلت فى عبوسها ، فقلت لها فى حنان :

ـــ ماذا يا درية ؟

فرفعت وجهها ، فانخلع قلبى ؛ كانت الدموع تترقرق فى عينيها الساحرتين ، فقلت فى صوت مخنوق :

ـــ ماذا جرى ؟

فقالت فى نبرات متهدجة :

ـــ لن نتقابل بعد اليوم .

وشعرت بخنجر يمزق قلبى ، وبنار تشوى كبدى ، وبمطرقة هائلة تهوى على رأسى ، فقلت فى فزع :